جيش الاحتلال يستهدف مستشفى ميدانياً في القطاع

غزة: 1143 مصاباً في «جمعة عمال فلسطين»

جيش الاحتلال يطلق قنابل الغاز على المشاركين في جمعة عمال فلسطين

المتظاهرون الغزيون يضرمون النار في أحد أكوام كرم أبو سالم

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أصيب المئات من المواطنين الفلسطينيين، مساء الجمعة، جراء اعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي على المشاركين في فعاليات «جمعة عمال فلسطين» ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى على حدود قطاع غزة، والتي بدأت نهاية مارس الماضي.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أشرف القدرة، إن «1143 مواطناً أصيبوا بجراح مختلفة، وبالاختناق بالغاز، جراء اعتداء جيش الاحتلال على المتظاهرين في مناطق متفرقة على حدود القطاع».

وأوضح القدرة، أن «82 مصاباً من بين الضحايا أصيبوا بالرصاص الحي الذي يطلقه جيش الاحتلال الإسرائيلي، فيما وصف جراح 3 من المصابين بالخطيرة».

وأكد القدرة، أن «جيش الاحتلال الإسرائيلي تعمد استهداف سيارات الإسعاف والنقاط الطبية الميدانية والطواقم الطبية الفلسطينية المشاركة في عمليات إنقاذ للمصابين الفلسطينيين جراء الاعتداءات الإسرائيلية».

ويواصل الفلسطينيون المشاركة في فعاليات مسيرة العودة الكبرى منذ نهاية شهر مارس الماضي، حيث استشهد 45 فلسطينيا وأصيب نحو 8000 آخرين، منذ بدء الفعاليات.

وأعلنت الهيئة العليا لمسيرة العودة انتهاء فعاليات «جمعة عمال فلسطين» وبدء التحضير لفعاليات جمعة «النذير والإعداد» لمليونية العودة منتصف الشهر الجاري بالتزامن مع بدء الولايات المتحدة الأميركية نقل سفارتها في إسرائيل لمدينة القدس المحتلة.

من جهة أخرى جدد جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، استهداف الطواقم الطبية الفلسطينية العاملة في المستشفيات الميدانية بالقرب من أماكن المظاهرات على حدود قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أشرف القدرة، إن «الاحتلال الإسرائيلي استهدف النقاط الطبية وسيارات الإسعاف التابعة للوزارة بقنابل الغاز، ما أدى لإصابة عدد من الطواقم الطبية و التسبب في إعاقة العمل داخلها».

وأضاف القدرة، أن «جيش الاحتلال استهدف النقاط الطبية وسيارات الإسعاف شرق مدينة غزة، وفي محافظتي خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة، ما أدى لإصابة عدد من العاملين في تقديم الخدمات الصحية بالاختناق».

واستنكرت وزارة الصحة الفلسطينية، الاعتداءات الإسرائيلية على النقاط الطبية والمسعفين شرق غزة ورفح وخان يونس بقنابل الغاز، داعية المنظمات الدولية للتدخل الفوري لحماية الطواقم الطبية الميدانية في قطاع غزة.

وأصيب أكثر من 350 فلسطينياً بالرصاص الحي والاختناق جراء اعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي على المتظاهرين المشاركين في جمعة «عمال فلسطين» ضمن فعاليات مسيرات العودة الكبرى على حدود قطاع غزة.

من جانب آخر اقتحم المئات من المتظاهرين الفلسطينيين، مساء الجمعة، معبر كرم أبو سالم العسكري الإسرائيلي شرقي مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واستولوا على معدات لجيش الاحتلال الإسرائيلي هناك.

وبحسب ما وثقه نشطاء فلسطينيون، فقد نجح الشبان الفلسطينيون في اقتحام جنبات المعبر وتجولوا داخله، ونجحوا في الاستيلاء على معدات اتصال كان يستخدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي.

كما أضرم المتظاهرون الفلسطينيون النيران في عدد من مرافق المعبر، فيما انسحب الجنود والموظفون الإسرائيليون الذين يعملون في المعبر قبيل وصول الشبان الفلسطينيين.

وفي سياق متصل نجح متظاهرون فلسطينيون في اقتحام السياج الحدودي شرق منطقة «جحر الديك» وسط قطاع غزة، وتمكنوا من قص وسحب الأسلاك الشائكة التي وضعها جيش الاحتلال لإعاقة تقدم المتظاهرين الفلسطينيين صوب السياج الفاصل.

كما تمكن متظاهرون شرق بلدة خزاعة من سحب السياج الحدودي والأسلاك الشائكة التي أقامها جيش الاحتلال للمرة الثالثة منذ بدء فعاليات مسيرة العودة الكبرى على حدود قطاع غزة.

من ناحية أخرى قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن «تراجع إسرائيل عن مسعاها في الترشح لعضوية مجلس الأمن، يعد انتصارا للمبادئ والقيم الإنسانية».

■ متظاهرون يقتحمون معبر كرم أبو سالم ويضرمون النار فيه

■ فلسطين: انسحاب إسرائيل من الترشح لمجلس الأمن انتصار للقيم الإنسانية

■ الحمدلله: على «حماس» تجنيب الفلسطينيين المزيد من ويلات الانقسام الأسود

أضافت الوزارة، في بيان أمس السبت، إن «هذا الانسحاب يؤكد بما لا يدع مجالا للشك عدم أهلية إسرائيل للتنافس على عضوية مجلس الأمن الذي يسعى إلى تحقيق السلم والأمن الدوليين. ويعد هذا التراجع رسالة واضحة لكافة الدول غير الملتزمة بميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن».

وأشارت إلى أنها «عملت عبر قطاعاتها المختلفة، ومن خلال سفاراتها، وبجهود متواصلة ومضنية مع كافة التجمعات السياسية والإقليمية، إضافة إلى الدول الشقيقة والصديقة في العالم وبالتعاون الوثيق مع جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ودول حركة عدم الانحياز، لإحباط هذا التوجه الإسرائيلي بالحصول على عضوية مجلس الأمن».

وأكدت الخارجية «نجاح تلك الجهود في إفشال أي مساندة حقيقية لهذا الترشح الباطل قانونيا وأخلاقيا وإنسانيا، إلا من بعض الدول القليلة، التي تدعم إسرائيل وسياساتها العنصرية».

وشددت على مواصلتها لمساعيها على كافة الأصعدة «لكشف عدم أهلية إسرائيل لتبوء أي مناصب دولية قبل إنهاء نظامها الاستعماري العنصري، الذي أقيم على أرض دولة فلسطين وعلى حساب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

من ناحيته قال الأمين العام المساعد للبرلمان العربي السفير فهمي فايد، إن الدبلوماسية العربية نجحت في التصدي لترشيح إسرائيل لشغل مقعد العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن للفترة 2019/2020.

وأوضح السفير فهمي فايد أن تاريخ إسرائيل لم يكن أبدا يشجعها لتحظى بتأييد دولي كانت تأمله وإن تكاتف المنظمات الحكومية وغير الحكومية في الدول العربية، والجهود التي قام بها البرلمان العربية والذي يعد أحد أهم الأجهزة وأذرع للجامعة العربية وقفت في موقف جيد ضد إسرائيل من أجل التصدي لها داخل مجلس الأمن.

وأشار الأمين العام المساعد إن تلك الجهود تضافرت وأدت في النهاية إلى تراجع إسرائيل عن ترشحها لشغل المقعد غير الدائم خاصة وإن هناك مرشحين أقوياء أمامها مثل ألمانيا.

وشدد السفير فهمي فايد أن تلك الخطوة تعد انتصارا للدبلوماسية العربية التي أكدت أن إسرائيل تعلم نظرة المجتمع الدولي لها.

من جهة أخرى جدد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، مطالبة حركة حماس، بتمكين وتسليم حكومة الوفاق الوطني، كافة المسؤوليات والصلاحيات دون تأخير أو تجزئة، وتجنيب الشعب الفلسطيني المزيد من ويلات الانقسام الأسود.

ودعا الحمدلله لضرورة الالتفاف حول «المواقف الصلبة والشجاعة التي يبديها الرئيس محمود عباس، فقد استطاعت فلسطين، وهي دولة تحت الاحتلال يحاصرها الاستيطان والجدار، أن ترفض الضغوطات والإملاءات الأمريكية، وأن تؤكد أهدافها وثوابتها الوطنية التي من أجل تحقيقها يضحي شعبنا الصامد».

وطالب الحمدلله خلال كلمته في افتتاح مهرجان جنين للتسوق 2018، اليوم السبت، في مدينة جنين، بحضور عدد من المسولين، دول وشعوب العالم إلى الالتفات لكل المبادرات والبرامج الريادية والخلاقة في بلادنا وإلى تنامي واتساع إرادة الحياة والتقدم، واتخاذ خطوات رادعة للجم العدوان الإسرائيلي على أرضنا وأبنائنا ومقدرات شعبنا، وتوفير الحماية الدولية الفاعلة له، وتمكينه من العيش بحرية وكرامة في أرض وطنه.

وأكد، أن إحلال السلام العادل القائم على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، وفق الحقوق التاريخية والاتفاقيات والقرارات الدولية، هو مصلحة كافة الأطراف ومفتاح الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم أجمع.

وأضاف: «لقد كان لزاماً على القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس التصدي لمحاولات ضرب شرعيتها وتبديد حقوق شعبنا، فانعقد المجلس الوطني، رغم كل العقبات التي واجهته، ليحمي المشروع الوطني، ويفعل أطر وهياكل منظمة التحرير الفلسطينية، ويبلور استراتيجيات العمل للمرحلة المقبلة».

الصدر يدعو أنصاره للمشاركة الواسعة في الانتخابات

العراق: مقتل وإصابة 8 جنود بانفجار عبوة ناسفة غرب الموصل

تجمع لأتباع الزعيم الشيعي بالعراق مقتدى الصدر

بغداد – «وكالات»: أعلن مصدر عسكري عراقي بمحافظة نينوى أمس السبت، مقتل وإصابة 8 جنود عراقيين بانفجار عبوة ناسفة في قضاء البعاج غرب الموصل 400 كلم شمال بغداد.

وقال النقيب عادل ثامر إن «انفجار عبوة ناسفة لدى مرور رتل للجيش العراقي في قضاء البعاج القريب من الحدود السورية، أسفر عن مقتل جنديين عراقيين، وإصابة 6 آخرين بجروح متفاوتة».

يشار إلى أن محافظة نينوى تشهد عمليات تنفذها خلايا تنظيم داعش النائمة، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي القضاء على تنظيم داعش عسكريا.

من ناحية أخرى تجمع عشرات آلاف من أتباع الزعيم الشيعي بالعراق مقتدى الصدر عصر الجمعة، في ساحة التحرير وسط بغداد، دعما لقائمة «سائرون» الانتخابية في الانتخابات العامة المقررة في 12 من الشهر الحالي.

وتجمع أتباع الصدر منذ وقت مبكر بعد إجراءات أمنية مشددة شملت إغلاق عدد من الطرق والجسور وسط بغداد، وانتشار أعداد كبيرة من قوات الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية.

وتلا إبراهيم الجابري، كلمة نيابة عن مقتدى الصدر اشتملت وصايا أبرزها المشاركة الواسعة في الانتخابات.

وشملت الوصايا ابتعاد الناخبين عن أية إغراءات من «الفاسدين في يوم الانتخابات والذهاب سيرا على الأقدام إلى مراكز الاقتراع وإبلاغ المراقبين ومفوضية الانتخابات في حال حصول أي تزوير في المراكز الانتخابية».

ويعد التجمع الانتخابي لقائمة «سائرون» الانتخابية في بغداد أكبر تجمع جماهيري تشهده الدعاية الانتخابية في العراق منذ انطلاقها قبل ثلاثة أسابيع.

انتهاء عمل «حظر الأسلحة الكيماوية» بدوما

سوريا: مقاتلون معارضون يسلمون أسلحتهم تمهيداً لخروجهم من جنوب دمشق

مفتشو الأسلحة الكيماوية يعودون من مهمة تقصي الحقائق في دوما السورية

دمشق – «وكالات»: سلم مقاتلون معارضون أسلحتهم الثقيلة لليوم الثاني على التوالي بموجب اتفاق يقضي بخروجهم من مناطق سيطرتهم في وسط سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتوصلت الفصائل المعارضة في ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي المحاذيين بداية الأسبوع الحالي إثر مفاوضات مع الروس إلى اتفاق يقضي بوقف لإطلاق النار في مناطق سيطرتهم وأبرزها مدن الرستن وتلبيسة والحولة، قبل تسليمهم سلاحهم الثقيل ثم خروج الراغبين من المقاتلين والمدنيين باتجاه الشمال السوري.

وأورد المرصد السوري أن الفصائل المعارضة تواصل لليوم الثاني على التوالي «تسليم أسلحتها الثقيلة والمتوسطة إلى قوات النظام والروس»، ويتزامن ذلك مع «عملية تسجيل قوائم الراغبين بالخروج نحو الشمال السوري».

وأشار إلى أن العملية مستمرة «برغم وجود معارضين للاتفاق».

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «بمجرد الانتهاء من تسليم الأسلحة، ستبدأ عملية إجلاء المقاتلين والمدنيين الراغبين إلى مناطق سيطرة الفصائل في شمال البلاد».

وسينتقل هؤلاء، وفق وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إلى محافظة إدلب (شمال غرب) ومنطقة جرابلس في محافظة حلب (حلب).

وتعد مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في ريفي حمص وحماة جزءاً من اتفاق خفض التوتر برعاية روسيا وإيران وتركيا.

وتأتي عملية الإجلاء من وسط سوريا بعد اتفاقات مماثلة تركزت خلال الفترة الماضية في دمشق ومحيطها، أبرزها في الغوطة الشرقية، التي بقيت لسنوات معقل الفصائل المعارضة الأبرز قرب العاصمة.

ولليوم الثاني على التوالي، يستعد مقاتلون معارضون ومدنيون الجمعة للخروج من بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم المحاذية لأحياء في جنوب دمشق.

وخرج الخميس من البلدات الثلاث، وفق المرصد، حوالي 1650 مقاتلا ومدنيا ووصلوا إلى الشمال السوري.

وإثر سيطرته الشهر الماضي على الغوطة الشرقية، يسعى جيش النظام السوري حاليا إلى استعادة كامل العاصمة ومحيطها عبر اتفاقات إجلاء أو عمليات عسكرية.

من جهة أخرى أفادت وزارة الدفاع الروسية، الجمعة، أن مفتشو منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنهوا عملهم في دوما بسوريا.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف، أن الخبراء أنهوا عملهم في دوما السورية.

ومن جهة أخرى، قال مصدر دبلوماسي اليوم «إن مفتشي الأسلحة الكيماوية عادوا من مهمة في مدينة دوما السورية، حيث جمعوا عينات والتقوا بشهود لتحديد إن كانت أسلحة محظورة استخدمت في هجوم الشهر الماضي».

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه «إن فريق الخبراء التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عاد إلى أمستردام مساء أمس الخميس بعد أن توجه لدمشق يوم 14 أبريل».